Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحافة سوى الوسيلة الوحيدة للتعبير عن آراء الأدباء والمفكرين ومواهبهم بأسرع وقت وأيسر سبيل . ويكفى للكاتب أن يمر الفكر بخاطره فيدونه ثم يبعث به الى صحيفة فيراها فى غروب النهار أو فى شروق الشمس منظما مصححاً مطبوعاً معروضاً خير عرض للأنظار والأسماع .

ومن هنا جاءت مكانة الصحافة وأهميتها واتصال الأدباء بها، فإن الأديب والمفكر والشاعر لم يكن يملك أحدهم وسيلة لنشر أفكاره غير هذه ولسانه ، ولكن الصحافة جعلت فكرته أو قصيدته أو نظمه على كل لسان بين عشية وضحاها .

وكان شوقى من أوائل من عرفوا قيمة الصحافة فكان يخشى جانبها طوال إقامته فى منصبه فى السراى وبعد خروجه وعودته من أسبانيا . وكان له أصدقاء بين رجال الصحف يتألف قلوبهم ويرعى مودتهم لأغراض شريفة فى نفسه ، وكان يعتقد أن الصحافة أصبحت الملجأ للأديب المحترف الذى تلجئه الأحوال لتنظيم إنتاجه، وكان يطوف بدور الصحف زائراً ومتوداً ومتنقلا وقيل إنه كان يوجه أحياناً أقلام بعض كتابها وأحياناً يعمل على اتقاء حملاتها .

فلما ألف أصحاب الصحف العربية نقابة تجمع كلمتهم بعد